

بحار الأنوار

[73] شى: عن عبد الرحيم مثله. (1) أقول: سيأتي بعض الاخبار في أبواب فضائل الائمة عليهم السلام. 19 - شى: روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت الجبال عشرة وكانت الطيور والديك والحمامة والطاووس والغراب، وقال: فخذ أربعة من الطير فصرهن فقطعهن بلحمهن وعظامهن وريشهن، ثم أمسك رؤوسهن، ثم فرقهن على عشرة جبل منهن جزءا؛ فجعل ما كان في هذا الجبل يذهب إلى هذا الجبل برأسه ولحمه ودمه، ثم يأتيه حتى يضع رأسه في عنقه حتى فرغ من أربعتهن. (2) 20 - شى: عن معروف بن خر بوز قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله لما أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن خذ أربعة من الطير عمد إبراهيم فأخذ النعامة والطاووس والوزة (3) والديك، فنتف ريشهن بعد الذبح، ثم جعلهن في مهراصة (4) فهرسهن، ثم فرقهن على جبال الادرن، وكانت يومئذ عشرة أجبال، فوضع على كل جبل منهن جزءا، ثم دعاهن بأسمائهن فأقبلن إليه سعيا - يعني مسرعات - فقال إبراهيم عند ذلك: أعلم أن الله كل شي قدير. (5) 21 - شى: عن علي بن أسباط، أن أبا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله: " قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " أكان في قلبه شك، قال: لا ولكنه أراد من الله زيادة في يقينه قال: والجزء واحد من عشرة. (6) 22 - شى: عن عبد الصمد بن بشير قال: جمع لابي جعفر (7) جميع القضاة فقال لهم رجل أوصى بجزء من ماله فكم الجزء؟ فلم يعلموا كم الجزء واشتكوا إليه فيه، فأبرد بريدا إلى صاحب المدينة أن يسأل جعفر بن محمد عليه السلام: رجل أوصى بجزء من ماله فكم الجزء فقد أشكل ذلك على القضاة فلم يعلموا كم الجزء؟ فإن هو أخبرك به وإلا فاحمله _____ (1) و 2 و 5 و (6) مخطوط. م (3) الوزه لغة في الاوز: البط. (4) المهراس: الهاون. (7) أي المنصور الدوانيقي.